

كلامه ﷺ وهديه فيه - المحاضرة 41 - السيرة - المستوى الثاني

2(-) الشيخ حمزة بن ذاكر الزبيدي

حمزة بن ذاكر الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة

العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لك - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه -

00:00:40

وعلى اله واصحابه واخوانه ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى ببيده الى يوم الدين اما بعد اخواني واخواتي من طلاب العلم

وطالبة العلم. ارحب بكم في برنامج اكااديمية زاد في دورته الثانية وفي المستوى الثاني من دراسة السيرة النبوية - 00:01:06

على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ندرس ما يتعلق بالشمائل المحمدية على نبينا افضل الصلاة وازكى التسليم اليوم باذن الله عز

وجل في هذا اللقاء. في هذه المحاضرة العلمية في دروس السيرة النبوية - 00:01:27

نتعرض لما يتعلق بكلام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي كيف كان يتكلم الرسول صلى الله عليه وسلم. كيفية الكلام طريقة

الكلام له عليه الصلاة والسلام آآ خير من يصف ذلك - 00:01:45

آآ الوصف صحابته رضي الله تعالى عنهم ام المؤمنين امهات المؤمنين قدمه اصحاب من كانوا حوله ينقلون لنا كيف كان يتكلم عليه

الصلاة والسلام عائشة رضي الله تعالى عنها تقول - 00:02:05

ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد كسردهم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس اليه اخرجته الترمذي

وصححه لو تأملنا في كلام ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها. ما كان صلى الله عليه وسلم يسرد كسردهم هذا. السرد اللي هو

متابعة الحديث - 00:02:23

استعجالا سرد توالي الحديث استعجال الكلام بعضه وراء بعض سريعا لم يكن يسرد كسردهم لكنه كان يتكلم بكلام بين. الكلام البين

هو الكلام الواضح الذي يفهم لان مع السرد والاستعجال ربما - 00:02:50

اه تختلط الكلمات والعبارات والجمل وربما آآ تختفي بعض الحروف لكنه صلى الله عليه وسلم كان يتكلم بكلام بين واضح يفهم بين

انفصل يحفظه من جلس اليه. يعني من جلس يستمع الى النبي عليه الصلاة والسلام فانه يحفظ هذا الكلام - 00:03:15

من فصاحته وبيانه وتفهمه عليه الصلاة والسلام وايضا من جهة قلته لم يكن كلاما كثيرا مسرودا وكما قال يضيع اوله اخره واخره

اوله والمعروف ان الكلام اذا طال فان التركيز يضعف - 00:03:41

ويقل الفهم ويقل الاستيعاب. ولذلك على من يتولى شأن التدريس والتعليم والخطابة ان يقتدي ويهتدي برسول الله صلى الله عليه

وسلم فقد كان خير معلم وخير امام وخير خطيب وخير داعية - 00:04:04

سلام مركز بين يفهم واضح فصيح ليس فيه عجلة ولا هزيمة وهذا كان احسن الهدي فيحصل الفهم ويحصل لدرجة ان عائشة رضي

الله تعالى تقول من يجلس اليه في هذا المجلس يحفظ - 00:04:28

هذا الكلام الذي يقال وماذا يراد اكثر من هذا؟ هذا شدة الضبط والفهم ان الانسان يفهم عنه من خلال هذا الكلام الذي يقدم له وعن

انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه - 00:04:52

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه يعيد الكلمة ثلاثا لتعقل عنه كما قال الا وقول الزور وشهادة الزور. الا وقول الزور وشهادة الزور. - 00:05:09

اما الادم الخل نعم الادم الخل نعم ادم الخل. وهكذا انه كان يكرر الكلمة ثلاثا يعني احيانا قد يقصد بالكلمة الجملة التامة يكررها ثلاثا لتعقل عنه طيب يكررها ثلاثا ليس هذا كان الهدي الراتب بمعنى انه الذي يستمر عليه دائما ان كل كلمة او جملة يكررها ثلاثا - 00:05:28

وانما بحسب مقتضى الامر مقتضى الكلام والمقام. فاذا اقتضى المقام تنبيهها او لفتا للانتباه او تحذيرا او تأكيدا كما فيما ذكرنا من الامثلة كرر الكلام ذلك ثلاثا صلى الله عليه وسلم - 00:05:55

وايضا ما ذكره انس وهو خادم النبي صلى الله عليه وسلم انس بن مالك ابو حمزة رضي الله تعالى عنه العلة في ذلك والحكمة قال كان اذا تكلم كلمة يعيدها ثلاثا لتعقل عنه - 00:06:18

تعقل عنه التعقل بمعنى التفهم الادراك الاستيعاب وليس في ذلك تضيقا للوقت وهذا ايضا من الجوانب التعليمية المهمة في التعليم التدريس القضية التي تحتاج مزيد اهتمام مزيد عناية مزيد تركيز فانها تقرر - 00:06:32

يعاد مرة واثنين وثلاث. وهذا من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم يحصل من ذلك التعقل هذا التكرار مفيد جدا في الاستقرار. اي استقرار الكلمات والالفاظ والمعاني وايضا حينما تتكرر يكون في ذلك تقريب وتفهم وتعقل وادراك للمعاني باذن الله سبحانه وتعالى - 00:06:59

هذي من الجوانب المهمة التي تصلح في عملية التعليم والتدريس والتربية والتوجيه كان اذا تكلم كلمة يعيد الكلمة ثلاثا والمقصود بالكلمة هي الجملة. الجملة الكاملة يعيدها ثلاثا لتعقل عنه وقد ذكرت لكم ان هذا لم يكن هو الهدي الراتب الدائم في كل كلمة يعيدها ثلاثا - 00:07:23

وانما بحسب مقتضى المقام قد يكون المقام مقام تحذير وتنبيه فيقتضي الاعداد والتكرار لتعقل عنه. اذا هو هو يقصد الفهم ويقصد تقريب المعاني ويقصد ان يحصل الادراك لدى المتلقي المستفيد المتعلم - 00:07:46

بخلاف ما يصنعه بعض الناس من كثرة الكلام وتطويله وتشقيقه والاتيان بالمصطلحات الغريبة والشاذة والغير معروفة اظهارا للتعالم اظهارا للتفاهل للتفاهل وادعاء الثقافة وهؤلاء اكثر ما يكونون انهم اجوف انه اجوف انسان عبارة عن ظاهرة صوتية كما يقال - 00:08:11

كلمات رنانة عبارات شعارات مصطلحات ليظهر للآخرين آفاق ثقافته او ادعاء هذه الثقافة وهو وهي وسيلة ايضا يعني كما يقولون سلطة الثقافة اي ان للثقافة سلطة على المتلقي حينما يستمع لهذه المعاني - 00:08:44

آ والالفاظ والمصطلحات المفخمة فان هذا تجعل المتلقي لا شعوريا يحصل عنده نوع من الانبهار بالملقي او المتحدث هذا الانبهار يجعله يستصحب معه ان كل ما يقوله ربما يكون صواب وانه صحيح - 00:09:07

وايضا يكون مؤثر عليه نفسيا من جهة التلقي وجهة قبول هذه الكلمات وهذه العبارات وهذه الجمل. ما كان هديه صلى الله عليه وسلم الا ليعقل عنه الكلام ويدرك بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم فاصل ونواصل - 00:09:28

فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم فالرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:09:47

وبالرحلة يلقي الطالب العلماء. وينوع المشايخ ويقارن بين المناهج. ويجدد نشاطه ويزيد قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع - 00:10:25

وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة. واذ قال موسى حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات - 00:10:46

حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:12](#) سدودا وقاربوا والقصد القصد تبلغ بشري لنا زاد اكااديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله كنا قبل اه الفاصل نتحدث عن هدي النبي صلى الله عليه واله وسلم في الكلام - [00:11:32](#)

وان كلامه صلى الله عليه وسلم لم يكن سردا متواليا سريعا ايقاعه سريع جدا عجيبا وانما كان فصلا بينا واضحا يكرر الكلمة ثلاثا اذا احتاج بحسب مقتضى المقام الغرض والهدف من هذا الكلام هو حصول التعقل - [00:12:00](#)

اصول الفهم من جلس في هذا المجلس لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانه يفهم ويتعقل ويدرك الكلام الذي يسمعه وايضا لو شاء ان يحفظه لحفظه من وتركيزه وفصاحته وبيانه. ابن القيم - [00:12:29](#)

الجوزية رحمه الله تعالى له كلام جميل في زاد المعاد قال رحمه الله كان صلى الله عليه واله وسلم افصح خلق الله الفصاحة البيان اناقة اللسان حسن الكلام كان صلى الله عليه وسلم افصح خلق الله - [00:12:49](#)

واعذبهم كلاما. يعني كلام له عذوبة له لذة كأنه مثل الماء العذب الذي تستلذ به النفوس واسرعهم اداء كان يؤدي كلامه بسرعة متوسطة ثم لا هو المتماوت البطيء الثقيل في الكلام ولا هو الذي يسرد ويتعجل في الكلام فلا يعقل عنه - [00:13:11](#)

واحلاهم منطقة منطق له حلاوة له لذة يجدها الانسان حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب. يعني كلامه اسر للقلوب. كلامه اسر للنفوس لاجتماع امرين الامر الاول الصدق والاخلاص والحرص والاهتمام - [00:13:35](#)

صدق الداخل يؤثر في التلقي في القبول في التأثر اذا كان الانسان مخلصا في كلامه صادقا فيما يقول حريصا على الآخرين وعلى نفهمهم وعلى فائدتهم ان يكون لكلامه حلاوة وعذوبة ويكون اسرا - [00:14:03](#)

وايضا ما اتاه الله تعالى من الفصاحة والبيان فكان له هذا التأثير على النفوس وانه يأسرهم ثم ان الكلام لم يكن فيه توبيخ ولا تفرغ وانما يأخذ بمجامع القلوب ويقودها الى الله علام الغيوب سبحانه وتعالى - [00:14:22](#)

وهذي ايضا فيها لفظة مهمة جدا لمن يتولى التربية في بيوتنا مع ابنائنا مع بناتنا مع ازواجنا في مؤسسات التربية والتعليم في المدارس وفي الجامعات في المؤسسات العلمية والدعوية في المساجد وخطباء المساجد والعلماء والمربون والمثقفون - [00:14:43](#)

واصحاب الثقافة والفكر ان يكونوا صادقين داخليا صادقين في ارادة النفع للآخرين حريصين جدا على اصال النفع والفائدة والخير للآخرين محبين للخير لهم وايضا الكلمات الطيبة والفصاحة والبيان اجتمع جمال الكلمة - [00:15:08](#)

معنى وتركيبا وارادة يحصل الاثر باذن الله عز وجل. قال حتى ان كلامه ليأخذ بمجامع القلوب ويسبي الارواح سبي بأسرها. هذا الكلام الرائع الجميل المؤثر يأسر هذه الروح ويشهد له بذلك اعداءه. يعني حتى قبل اصدقائه الاعداء يتأثرون من هذا الكلام - [00:15:33](#)

هذا الكلام الجميل. هذا الكلام الذي يقطر عذوبة وحرصا وحبا للخير للناس ورحمة وصدقا وبيانا وفصاحة مؤثر حتى يشهد له اعداءه بذلك. الاعداء يتأثرون بجمال هذا الكلام الجمال جمال المباني وجمال المعاني - [00:16:02](#)

فكيف بالاصدقاء؟ فكيف بالمقربين فكيف بمن يحب؟ الله كيف؟ كيف يكون التأثر؟ المحب اذا سمع كلاما لحبيبه تأثر وقبله. فكيف اذا كان هذا الكلام يحمل كل جوانب الفصاحة والبيان والصدق والعاطفة فانه يكون مؤثرا باذن الله سبحانه وتعالى - [00:16:28](#)

ويشهد له بذلك اعداءه وكان اذا تكلم تكلم بكلام مفصل مبين واضح يفهم يعقل ليس فيه تفاسيح ولا تكلف ولا محاولة يعني جلب وحشو الكلام بالمصطلحات الاجنبية والغربية والشرقية وآا ايضا المصطلحات الغربية التي ربما كثير من المتلقين لا يدركونها ولا يعونها لا في الكتابة ولا في النطق - [00:16:52](#)

في السماع ايضا فصل واضح بين. يعده العاد يعني كلام مركز لو اراد ان يعد هذا الكلام الذي يقول لعهه ليس بهذ مسرع لا يحفظ ولا منقطع تخلله السكتات بين افراد الكلام - [00:17:27](#)

يعني ليس فيه هد بسرعة فلا يدرك المستمع ولا يعقل ولا يحاول ان يفهم ما يقال لا ولا ايظا العكس وهو كثرة السكتات والتوقف

والبطء في الحديث فان الاسراع اه يعني التركيز يضعف معه - 00:17:50

ولا يدرك الانسان يتعقل الكلام الذي يقال له. وخصوصا اذا كان كلاما جديدا لا يعرفه وايضا اذا كان الكلام فيه بطء شديد ان هذا يدخل الملل والسآمة على المستمع وينصح بهذا كل من يتولى التوجيه والتربية والتعليم ان يكون كلامه وسطا معتدلا بين هذين الامرين. البطء - 00:18:16

زائد الشديد في المحاضرات وفي الدروس وفي الساعات التدريسية في الجامعات وفي المدارس وفي المحاضرات المساجد وفي الخطط البطء الزائد ممل كما ان السرعة الزائدة تذهل وتجعل الانسان لا يركز ولا يستوعب ما يقال - 00:18:42

له بل هديه صلى الله عليه وسلم كان اكمل الهدي عليه الصلاة والسلام تقول عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها عنها وعن ابائها عن حال النبي صلى الله عليه وسلم كان طويل السكوت - 00:19:05

لم يكن يكثر الكلام عليه الصلاة والسلام والمعروف ان كثرة الكلام تورث الزلل وكثرت والوقوع في الزلل يورث الندم احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان كم في المقابر من صريع لسانه كان تخاف لقاءه الشجعان - 00:19:23

قال يا معاذ رضي الله امؤاخذون نحن بما نتكلم به يا رسول الله نحاسب على هذا؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس يوم القيامة في النار على مناخرهم او على وجوههم الا حصائد السنتهم - 00:19:50

يأتي يوم القيامة ويأتي من المفلسين وله حسنات كجبال تهامة بيضاء ضخامة من الحسنات لكن تذهب يجعل الله هباء منثورا. ليش؟ يأتي وقد سب هذا وشتم هذا وتكلم في عرض هذا واغتتاب هذا ونم على هذا وشهد زورا - 00:20:09

فهذا يأخذ من حسناته وهذا يأخذ فاذا فنيت حسناته طرح عليه من سيئاتهم ثم طرح في النار والعياذ بالله كان صلى الله عليه وسلم طويل السكوت لا يتكلم الا بخير. تقول عائشة كان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة - 00:20:29

يعني ليس لديه شهوة الكلام كما عند كثير من الناس شهوة الكلام انه يتكلم بالحق وبالباطل. بالنافع وغير النافع. بالمهم وغير المهم. كلام له داعي وكلام ما له داعي. يتكلم في - 00:20:45

لشأن يتكلم فيما لا يعنيه. يتكلم فيما لا يخصه. يتكلم فيما لا يفقه في كل قضية يتكلم في كل مجال يتكلم كان طويل السكوت لا يتكلم في غير حاجة. اذا ما له حاجة في الكلام ما يتكلم - 00:20:57

يعني كلام له غاية. وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه وكان يقول من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. شيء لا يعينك لماذا تتكلم فيه لا يفيد ولا ينفع - 00:21:14

وليس يعني من الجنون ان يتكلم الانسان في كل قضية اما ان يكون مجنونا او كاذبا او متعالا نتكلم في كل قضية وكان لا يتكلم فيما لا يعنيه ولا يتكلم الا فيما يرجو ثوابه. وهذا هديه الكلام صلى الله عليه وسلم. ما يرجو ثوابه الاجر - 00:21:28

ثواب عند الله سبحانه وتعالى. ومن كان خلاف ذلك كان صلى الله عليه وسلم يصمت لا يتكلم فينبغي ان نكون كما كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع - 00:21:49

وتجعل بناءه هشاً ضعيفاً جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها. وشؤون حياتها فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقى - 00:22:15

بل ربما انشأتهن على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة تفتتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها وتتفرقه من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان

تحرص على طلب العلم - 00:22:38

والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين - 00:23:08

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان الحمد لله كنا تكلمنا قبل الفاصل عن هدي النبي عليه الصلاة والسلام في الكلام نتحدث عن جزئية من الكلام وهي ما يتعلق بالشعر - 00:23:25

ماذا كان هدي النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل كان يقول الشعر هل كان يسمع الشعر؟ هل كان يطلبه اه في ذلك كلام آآ وهدى راتب عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:23:50](#)

ولكن نقول قبل ذلك ان الشأن في الشعر شأن في الكلام الشعر كلام الشعر كلام. حسنه حسن وقبيحه قبيح حسنه حسن وقبيحه قبيح. الشعر هو الكلام الموزون على احدى بحور الشعر وله قافية - [00:24:04](#)

اه يعني يعرفها من اعتنى بذلك وانتشر وهو ديوان العرب كما يقولون وتاريخ اه العرب الذي كتبوا فيه تاريخهم وحفظوا فيه اه ايامهم من خلال هذه آآ الالبات الشعرية فالشعر الذي هو كلام موزون - [00:24:23](#)

آآ مرصوف بطريقة حسنة جميلة لها وقع في النفس، فاذا كان حسن الالفاظ والمباني والمعاني كان حسن وجائز قوله وسماعه وطلب انشاده وان كان كلام قبيح او سيء او في تعدي على - [00:24:46](#)

المقدسات او فيه تعدي على حرمان الله وشعائره فان ذلك لا يجوز آآ قوله والاستماع اليه ولا آآ طلب انشاده آآ في ذلك آآ قول عن المقدام ابن شريح عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال - [00:25:09](#)

قيل لها اي قيل لام المؤمنين عائشة رضي الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر؟ يعني هل كان ينشد شيء من الشعر في بعض المواقف - [00:25:32](#)

فقلت رضي الله عنها كان يتمثل بشعر ابن رواحة. وهو عبدالله بن رواحة رضي الله تعالى عنه احد شعراء الاسلام واحد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن رواحة - [00:25:45](#)

وحسان بن ثابت وكعب بن مالك هؤلاء من شعراء الاسلام وشعراء النبي صلى الله عليه واله وسلم. فكان يستشهد ويتمثل بحسب المواقف اه شعري عبد الله بن رواحة وكان شعرا جزلا جميلا رائقا - [00:25:58](#)

ويتمثل بقوله تقول عائشة ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. وهذا شطر من بيت اه يعني منسوب لابن رواحة وكان قبله من اه معلقته ايضا طرفة ابن العبد - [00:26:18](#)

واوله ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي. وهذا اذا في حال طلب الشيء يوصى بالانسان التؤدة فانه قال ستبني ليك الايام. انتظر قليلا. ستبدي لك الايام لوحدها - [00:26:37](#)

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا الذي كنت تجهله من الاخبار ويأتيك بالاخبار من لم تزوده سيأتيك بالاخبار من لم تطلب منه ان يأتيك بالخبر ومال لم تزوده بالزاد حتى يتعنى ويأتيك بالاخبار. في دعوة الى - [00:26:55](#)

الانتظار والتأني ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا الذي كنت تجهله. ويأتيك بالاخبار من لم تزودي والله سبحانه اذا كان هو النبي عليه الصلاة والسلام يتمثل بمثل هذا الشعر في المواقف - [00:27:14](#)

واما قوله على الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له هذا اصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن شاعرا ولم يكن يحسن عليه الصلاة والسلام يعني انشاء الشعر ابتداء - [00:27:32](#)

وما علمه الله عز وجل ذلك ولا يعيبه صلى الله عليه وسلم قال ابن كثير في تفسير هذه الآية وما علمناه الشعر وما ينبغي له اي ما الشعر ما هو في طبعه ولا يحسنه. صلى الله عليه وسلم. لان الشاعرية كما يعرف اهل الادب جزء منها يعني استعداد ذاتي - [00:27:46](#)

فطري وايضا شيء يعني مكتسب فمن لم يكن لديه الاستعداد لهذا الجانب حتى ولو جد واجتهد في الاكتساب ففي الغالب انه لا يصل الى في الغالب لا يصل الى درجة الموهوب الذي لديه الاستعداد - [00:28:09](#)

قائم ثم هو يطور نفسه من خلال آآ الممارسة والتدريب والتعلم والتثقيف وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد وهو لبيد بن ربيعة - [00:28:28](#)

العامري الا كل شيء ما خلا الله باطل كل شيء سوى الله سبحانه وتعالى باطل وكل نعيم لا محالة زائل. هذا الشطر الثاني للشطر الثاني للبيت كل نعيم من نعيم الدنيا زائل - [00:28:47](#)

لا شك في ذلك ولا رأي ما عدا يعني الحديث عن نعيم الآخرة فهو دائم خالدين فيها أبدا ولكن الشاعر يتحدث عن نعيم هذه الدنيا إلا كل شيء ما خلق الله باطل - 00:29:09

ما سوى الله وأمر الله باطل ويزول ويضمحل وكل نعيم لا محالة زائل هنا تقييم من النبي عليه الصلاة والسلام لهذه الكلمة من الشعر. الكلمة يقصد بها الجملة. إلا كل شيء ما خلا الله باطله. قال اصدق كلمة - 00:29:23

لأنه وافقت المعتقد الصحيح وأعظم الكلام وكلمة أعظم كلمة هي الله الخالق الحق سبحانه عز وجل فكانت هذه اصدق لأنها وافقت الاعتقاد الحق وهكذا فإن الشعر له تصنيف وفيه صدق وفيه ما هو اصدق - 00:29:42

وكذلك فيه الحسن وما هو أحسن. وفيه السيئ وفيه ما هو أسوأ وعن عمرو بن الشديس عن أبيه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم أي راكب على دابة معه - 00:30:03

فأنشدته مائة قافية من قول أمية ابن أبي الصلت الثقفي أمية من آآ يعني رجل عاش كثيرا وأدرك الإسلام ولكنه وكان يقول قولاً حسناً في طيبة ومعاني حسنة. إلا أنه فيها من الحكم - 00:30:18

وكان يؤمن آآ آآ يعني لكنه لم يسلم. كان يؤمن بأن هناك آخرة أن هناك آله لكنه لم يسلم ولم يتبع النبي صلى الله عليه وآله وسلم. وذكر يعني عنهم أنه كانوا من المتألهيين ولكن أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسلم - 00:30:39

آآ فهذا الرجل يقول كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو عمرو بن شديس عن أبيه قال قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم فأنشدت مائة قافية من قول أمية ابن أبي الصلت الثقفي. مائة - 00:31:00

بيت من الشعر كلما أنشدته بيتاً قال النبي صلى الله عليه وسلم هو يعني زدني ها إيه يطلب الزيادة من الاستماع لهذه الأبيات الجميلة حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم أن كاد ليسلم - 00:31:16

يعني من من من من من كاد من أفعال المقاربة أن هذا الرجل من هذا الكلام ومن هذه الحكم التي يقولها في هذه الأبيات الشعرية كاد أن كاد أن يسلم وأخرج البخاري ومسلم عن جند ابن سفيان البجلي قال أصاب حجر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:31:34

دميت قدمه الشريفة عليه الصلاة والسلام فأنشد هل أنت إلا أصبع دميبي وفي سبيل الله ما لقيت. يعني هذا فيه نوع من تعزية النفس بالشعر أبو الحسن التهامي ولد له ابن - 00:31:52

وهذا الابن جاء بعد فترة طويلة من العمر قيل أنها بعد عشرين سنة رزق بهذا الابن الوحيد فلما يعني وصل عمره عشر سنوات أو فوق ذلك بقليل توفي هذا الابن وحيداً. فأنشد يعني أه شعراً يقطر - 00:32:08

عذوبة ورقة. قال حكم المنية في البرية جاري. ما هذه الدنيا بدار قراري؟ طبعاً على كدر وانت تريد وصفوا من الأقداء والأكدار ومكلف الأيام غير طباها. متطلب في الماء جذوة نار. يا كوكبا ما كان - 00:32:25

أقصر عمره وكذا تكون كواكب الأسحار. يعني وصف ابنه بالكوكب الذي جاء على وقت السحر ظهر يعني في وقت متأخر من الليل قبيل طلوع الفجر فهذه أوقاتها في شروقها وغروبها سريعة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يتعزى بمثل هذه الأبيات. هل أنت إلا أصبعك دميبي وفي سبيل الله - 00:32:45

ما لقيتي وكان يقول أنا النبي لا كذب. أنا ابن عبد المطلب فارتجز في بناء المسجد وهو يبني المسجد كان ينشد شعراً وكذلك في حفر الخندق كان صلى الله عليه وسلم ينشد شعراً وكانوا يجالسونه صلى الله عليه وسلم الصحابة - 00:33:06

فيسمعونه الشعر ويطلب منهم سماع الشعر وهو الكلام الطيب والحسن. توظيف الأدب. الأدب توظيف الأدب والشعر في خدمة المعاني الفاضلة والقضايا الرفيعة الحسنة والأخلاق والقيم والمبادئ هذا من الشيء المستحسن الجميل تضمين ذلك في المناهج الدراسية وفي الروايات وفي المقروءات وفي المطبوعات وأنشاده في الخطب أنا - 00:33:24

توظيف الأدب في خدمة الأفكار الحسنة وفي خدمة المعاني الطيبة وفي خدمة الأخلاق والأداب والقيم والمبادئ لا هو عمل صالح. إذا كان صلى الله عليه وسلم يسمع الشعر وينشده ويتمثله ويتطلب المزيد من - 00:33:52

سماعه إذا استحسنته فهو حسن وحسن وقبيحه قبيح. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يرزقنا محبته صلى الله عليه وآله وسلم. وإن

يرزقنا شفاعته ومرافقته صلى الله عليه وسلم في الجنة. والحمد لله رب العالمين - 00:34:12

الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم
كالازهار في البستان - 00:34:31